

## لا اتفاق في ملف السلسلة إلا على استمرار الخلاف غريب: مُصرّون على مقاطعة الامتحانات والإضراب



خليل مجتمعاً إلى هيئة التنسيق بحضور برّي

لم تسفر النقاشات واللقاءات بين الكتل السياسية عن أي جديد بما يخص موضوع سلسلة الرتب والرواتب، سوى أنها أعادت الأمور إلى نقطة الصفر، حيث ما زال السجل مفتوحاً حول كيفية تمويلها وتأمين إيراداتها، في ظل اقتراحات بفرص ضرائب لا يحتملها المواطنون، وبخاصة ذوي الدخل المحدود.

وبعد أن أوحى في الأيام القليلة الماضية، بأن إقرار السلسلة بات قريباً، يبدو أنّ النقاش عاد إلى نقطة البداية، وخرج وزير المال بعد لقاء وفد هيئة التنسيق بكلام مخيب لآمال الهيئة والأساتذة والطلاب الذين ينتظرون الإفراج عن السلسلة وعن شهادتهم بقرار الصبر.

فزار وفد هيئة التنسيق النقابية وزير المال علي حسن خليل أمس في مكتبه في الوزارة، للبحث في آخر ما وصلت إليه النقاشات الجارية في شأن السلسلة. وقال خليل بعد اللقاء: «من الواضح أنّ المسألة لم تعد مسألة أرقام ولا حسابات، الأمر محسوم على هذا الصعيد، فالكتل النيابية والهيئات النقابية كافة تعرفت تماماً أنّ الأمور المرتبطة بكلفة السلسلة والسداد والجداول الواردة فيها والاورادات المقترحة التي تقدمنا بها وشرحناها حول هذه المسألة، والتي كنا دائماً نؤكد فيها حرصنا على إيجاد التوازن المالي بين حجم النفقات التي ترتبها السلسلة وبين الوردات المطلوبة، هي لحفظ الاستقرار المالي العام في البلاد، والذي لا زال يشكل بالنسبة إلينا أولوية في عملنا بقر اهتمامنا وإصرارنا على تلبية حقوق المواطنين المختلفة في سلسلة الرتب والرواتب. وأضاف: «لقد حسنا بعد نقاش طويل حصل في المرحلة الماضية أن المجلس تعطل 6 درجات للأساتذة، واليوم هناك وجهة نظر تقول إنّ هذا الأمر يتخلق بحقوق السلسلة وتركيبها، ونحن نقول بجرأة وكثرت ذلك أمام هيئة التنسيق اليوم، إذ لا مانع لدينا، والرئيس بري قال لهيئة التنسيق مباشرة بعد الاتفاق على السلسلة أننا سنحسم 10 في المئة من كلفتها اليوم هناك طروحات لرفع نسبة TVA ومواقف القوى السياسية معروفة، لكن لا نريد أن نغطي الناس حقوقهم بيد لنتنزع المكاسب منهم باليد الأخرى». وتابع: «نحن نرى أنّ الـ TVA أيضاً تطاول الشريحة الأوسع من الناس، في مقابل أنّ السلسلة تستهدف فئة معينة من هؤلاء الناس، لكي ننهيهم من المعضلة كلها ونحن بصراحة واتحدث كقوى سياسية وليس كوزير للمال فقط.

معتبون بهذه السلسلة ولا نستطيع أن نتحمل أمام هيئة التنسيق ولا أمام البلد تبعات كل المسائل، سواء تقسيب أو تخفيض أو TVA».

وقال خليل: «من هنا دعونا وقلنا إنّنا حريصون على استمرار الحوار وعلى استمرار النقاش ويجب أن نثبت السلسلة لا أن نبقى ندور في حلقة مفرغة لها علاقة بمواقف جميعنا نعرف بعضها بعضاً إزاءها، يجب أن يعرف الناس ولا بحاجة إلى كثير من النقاش، أن الموضوع هو مسألة خيارات نريد أو لا نريد، هذا الأمر يجب أن يحسم، وإذا حسنناه فإنّ الرئيس بري جاهز ليدعو إلى جلسة نيابية خلال ساعات، اليوم إذا اقتفنا، فالترام الرئيس بري واضح بأنّ مفتاح التشريع في المجلس النيابي الآن هو السلسلة باعتبارها أمراً موضوعاً على جدول الأعمال، وعندما رفعت الجلسة الأخيرة من المجلس النيابي قال إنّ الجلسة مفتوحة لاستكمال النقاش في السلسلة، وأي مواضيع أخرى يتم الاتفاق عليها ستضاف إلى جدول الأعمال وإلى السلسلة، وبالتالي اليوم هناك بعض التباينات والأفكار غير المتفق عليها، فلتذهب الكتل النيابية إلى المجلس لتناقش وبمسؤولية وأمام كل الناس بعيداً من المزاييدات والتحديثات، وأنا أشك هنا على الإطلاق بنيات وخلفيات أحد من الكتل السياسية، لا من المعارضين ولا المواليين لكل منهما وجهة نظره».

وردا على سؤال حول قيمة غلاء المعيشة التي تدفع حالياً أجاب: «850 ملياراً من دون أن يكون هناك إقرار لليرة واحدة من الوردات، ولهذا فإنّ هناك جوانب إيجابية لإقرار السلسلة والوردات المرتبطة بها، وأحد هذه الجوانب هو أننا سنكون أمام فرصة وتحدياً في 2015 لزيادة نسبة إرداتنا، بما يخفف العجز في مشروع الموازنة التي قدمناها للعام 2014 وتلك التي تخضرها للعام 2015 إلى ما يقارب 750 مليار ليرة».

(تموز)

### غريب

وتحدث حنا غريب باسم هيئة التنسيق، مشيراً إلى أنّ الوزير خليل وضع الوفد «في أجواء الجلسة التي الأمل للوصول إلى تفاهم حول هذا الموضوع»، مضيفاً: «ليس هناك اتفاق نهائي بالتأكيد، وهناك تباينات ووجهات نظر، ببساطة لا أريد أن أغش الناس، وهي تنتظر أن تحصل على السلسلة بعد شهرين أو أن نبدأ بتصحيح مسابقات الامتحانات، ولكنني صريح، أتمنى أنّ نزاعي في أي موقف نريد أن نتخذ كل هذه المسائل» الوضع المالي والاستقرار في البلد وحق الموظفين والأساتذة في السلسلة، لقد قصرت الدولة خلال المرحلة الماضية في مقارنتها في شكل صحيح وعلمي لتعطي الناس حقوقهم بدل أن تتركها تتراكم ككتلة موقوفة اجتماعياً واقتصادياً ومالياً، وأيضاً علينا أن ننتهى إلى كل الوضع العام في البلد الذي يتطلب حكمة وانتباها من القوى السياسية والكتل النيابية ومن هيئة التنسيق النقابية».

وأكّد غريب «أنّ هيئة التنسيق هي ضدّ السقف الذي يطرح بين المعنيين، ولا علاقة لها به لا من قريب ولا من بعيد، لأنّه سقف لا يضمن الحقوق كاملة للموظفين والأساتذة والمياومين وغيرهم»، مرجعاً عن رفض الهيئة موضوع «زيادة الـ 1 في المئة على القيمة المضافة أو التقسيط». وقال: «إنّ هيئة التنسيق تطلب بالحقوق، ثمّ الحقوق أي 121 في المئة». واستغرب: «كيف دفعت هذه النسبة إلى عدد من القطاعات من دون تقسيط، من دون دفعها إلى القطاعات الأخرى، التي يطرح عليها ما لا يوصلها إلى حقوقها». داعياً إلى «تعويل السلسلة من خلال تحسين الجبائية ومحاربة الفساد والهدر ومحاربة الصفقات والتهريب الذي يحصل في العرفا والمطار، فهكذا تمول أكثر من سلسلة». وأضاف: «أنّ هيئة التنسيق لا تزال على موقفها رداً على المماطلة والتسويف وعدم إقرار السلسلة، وهي مستمرة بمقاطعة وتصحيح الامتحانات الرسمية وأسسه وتمسكة بالدعوة إلى تنفيذ الإضراب العام الشامل في الوزارات والإدارات العامة الأربعاء 750 مليار ليرة».

في 6 آب والاعتصام في ساحة رياض الصلح عند الحادية عشرة قبل الظهر.

وكانت السلسلة مدار بحث أيضاً بين وزير المال مؤمناً من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في دارة الأخير في الربية، في حضور وزير التربية الياس بوصعب.

وأطلع خليل العماد عون على نتائج المحادثات مع قوى 14 آذار التي تكن إيجابية خلافاً لما ورد في الإعلام».

واتفق المجتمعون على التواصل المستمر لمواكبة مصير السلسلة لإعطاء الحقوق لأصحابها وللحفاظ على مصلحة الطلاب.

### أساتذة الثانوي

وفي سياق متصل، طالبت الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرضي في بيان، بعد اجتماع عقده مع وزير التربية الياس بوصعب «بمضاغة تحركه في ملف السلسلة، كما فعل في ملف الجامعة اللبنانية، من أجل تثبيت حقوق الأساتذة الثانويين المهذدة في مشروع السلسلة، وإعطاء الطلاب حقهم في الشهادة الرسمية، بدل التفكير باللجوء إلى إجراءات لربوية نصت في النهاية في عدم إقرار السلسلة كما يحصل الآن».

وأعربت عن «الحل الوحيد للمشكلة يكون الضغط على النواب الذين يتسبون بالفراغ وتعطيل مجلس النواب وياخذون الأساتذة والطلاب والشعب اللبناني كله رهينة مصالحهم ومشاريعهم السياسية». واستكترت: «ترك ملف الحقوق في سلسلة الرتب والرواتب ملفاً وحيداً معلقاً من دون إقراره منذ ثلاث سنوات، وتحميل المسؤولية إلى أصحاب القرار السياسي - المالي الذين لا يقيمون وزناً ولا اعتباراً لأكثر من مليون لبناني يتكلمون ويشربون من السلسلة. كما لا يعينهم شيئاً ضياع مستقبل أكثر من مئة ألف طالب يسعون للحصول على حقهم في الشهادة الرسمية».

وجذّدت الهيئة موقفها بالاستمرار في مقاطعة أسس تصحيح وتصحيح الامتحانات الرسمية حتى إقرار الحقوق في سلسلة الرتب والرواتب وفق ما ورد أعلاه، داعية: «أساتذة التعليم الثانوي إلى المشاركة الكثيفة في الاعتصام الذي دعت إليه هيئة التنسيق النقابية الأربعاء في 6 آب 2014، عند الحادية عشرة قبل الظهر، في ساحة رياض الصلح».

## «القوات»: مديون لحزب الله!

■ هتاف دهام

أنّ مصير المسيحيين معلق بمصير حزب الله، وأنّ بقاءهم في لبنان يتوقف على حماية الحزب لهم في ظل هذا «التمذد الداعشي». وأشار إلى أنّ عدم تهجيرنا جراء التهديدات من كل حذب وصوب، وأخرها من لواء أحرار السنة في بعلبك الذي هدد بتطهير البقاع من الصليبيين، سنبقى مدينين به للحزب. وبيّن قيادي حزب القوات ومناصروه لـ«رجال الله» تدخلهم في الميدان السوري في القصير والقلمون ومحاربتهم المجموعات المسلحة من «داعش» و«النصرة» في السلسلة الشرقية.

وفي المجالس الضيقة، يعترف «القواتيون» أنهم لا يملكون الجرأة للاعتراف بأنّ نجاة لبنان من هذه الظاهرة الغريبة كان على يد مجاهدي حزب الله، إلا أنّهم في الإعلام والمؤتمرات الصحافية وعلى غرار حلفائهم في حزب الكتائب والمستقلين في 14 آذار لا يعقلون إيجاباً على دور حزب الله لا من من قريب أو من بعيد، باستثناء أنّ «داعش» هو عدو للسنّي قبل الشيعي والمسيحي والدرزي والعلوي، إلا أنّهم يجاهرون بأنّ خلافهم مع حزب الله هو على السلاح، ولولا ذلك لكان أقرب الأطراف السياسية إلى القوات.

ورفض نائب «قواتي» الدخول في سجال مع زملائه النواب في كتلة الوفاء للمقاومة الذين تربطهم علاقات مجلسية جيدة حول دور حزب الله منذ بدء الأزمة السورية. إلا انه يؤكد لـ«البناء» أنّ مواجهة «داعش» في لبنان هي من مسؤولية الدولة اللبنانية، لا الأحزاب اللبنانية، وعلى المكونات الوطنية في لبنان إعادة تكوين الدولة عبر الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية، وإقرار قانون انتخابي جديد تجري على أساسه الانتخابات، ودعم الجيش اللبناني، وعودة حزب الله إلى كنف الدولة، وأشار إلى أنّ مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة لا تكون بتفويت الدولة، لأنّ دولة المؤسسات وحدها تحمي المواطنة.

وحلّ نائب «قواتي» بقاعى مسؤولية ما يجري في العراق وسورية ولبنان إلى الاستراتيجية الإيرانية التي تقوم على عسكرة الشعوب التي تحمي الأنظمة في المنطقة (الرئيس بشار الأسد في سورية، رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي وحزب الله في لبنان)، فأكّد لـ«البناء» أنّ «الخطر يستجلب الخطر». غير أنّ ذلك لا يلغي تخوف البيئة القويّة الزحليّة والشمالية من تمدد ظاهرة «داعش» والحديث عن إعادة التسلح لما كان عليه الوضع إبان الحرب الأهلية اللبنانية للبقاء في لبنان، فالدولة العريقة لم تستطع حماية المسيحيين من هذا المخلوق الإرهابي العجيب.

### السفير الإيراني زاره في بكركي

## الراعي: ما يحصل في غزة والموصل انتهاك لكرامة الإنسان وحقوقه



الراعي متوسّطاً فتحملّي والوفد الدبلوماسي المرافق

المشاريع السياسية الدخيلة التي افتعلت النزاعات الداخلية بين الدول الإسلامية السنّية والشيعية، وبين المسلمين المعتدلين والمتنظيّمات الاصولية، من جهة أخرى، وقد وصلت تداعياتها إلى لبنان، لافتاً إلى «ما يجري من اعتداءات على المسيحيين وتهجيرهم بعد سلبهم ماله وحليهم والدواء والطعام لأنهم مسيحيون فقط».

وتوقف عند الكثير من القضايا التي «تستوجب إيجاد حل سريع لها مثل بيع العقارات والأراضي وتملك الأجانب، وقانون استعادة الجنسية للمحتصرين من أصل لبناني وهم فزوة كبيرة، وتطبيق اللائحة الإدارية الموسعة والإنماء المتوازن في جميع المناطق اللبنانية، فلبان في حاجة إلى تضافر جميع القوى المعنية من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وجعله اقتصاداً حراً».

للجمهورية، رافضاً هذا «التماهي في عدم انتخاب رئيس للبلاد، لأي اعتبار شخصي أو قنوي كان ولا الذهاب بالبالد إلى المجهول». وقال: «لا يحق لأحد أن يتفرد بقرار وطني خطير بل من واجب النواب أن ينتخبوا رئيساً للبلاد فوراً وأقبل أي عمل آخر»، لافتاً النواب إلى أنهم «يقترفون مخالفة جسيمة للندستور والميثاق الوطني لأنهم يقطعون رأس الدولة ويشلون عمل مجلس النواب والحكومة ويفككون كيان الوطن».

كما نذّر الراعي بـ«الاعتداءات الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني في غزة، داعياً مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة إلى «فرض وقف النار والإسراع في حل النزاع المزود عن إقرار دولة فلسطينية عاصمتها القدس، إلى جانب دولة «إسرائيل»، وانسحاب «إسرائيل» من جميع الأراضي العربية المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم»، متوقفاً عند

استقبل البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ظهر أمس، السفير الإيراني الجديد في لبنان محمد فتحملّي، يرافقه مستشار السفارة السياسي محمد حسن جاويد ومدير مكتبه علي شرف الدين والأمين العام لحوار الحضارات «أومن» رضا المصري، وهي الزيارة الأولى لفتح علي بعد تعيينه سفيراً لإيران في لبنان.

وقد جرى التداول في الأوضاع المتأزمة في المنطقة، والتي تستوجب الوعي والحكمة من قبل كل الدول والأطراف لتجنب المزيد من الضحايا والخسائر، وكان توافق على شجب كل ما يحصل في غزة والموصل من جرائم وانتهاكات لكرامة الإنسان وحقوقه. وكان الراعي أعرب خلال رعايته حفل تخريج طلاب في جامعة سيدة اللويزة، عن ألمه وألم جميع اللبنانيين وأصدقاء لبنان ومحبيه إقليمياً ودولياً «لعجز نواب الأمة عن انتخاب رئيس

حزب الله أو غيره، وأنّ الخطاب بين الجميع يكون على مستوى عال من المسؤولية، ولم يحدث أي خلاف بيننا وبين حلفائنا في حزب الله، إنما العلاقة تزداد عمقا وتفاهما مع كل إنجاز ميداني يتحقق على الأرض.

وتبدى مصادر مقربة من حزب الله اعتقادها بأن هناك من يلعب في الظلام عبر نشر مثل هذه المعلومات واللعب على هذا الوتر لإيجاد شرخ في العلاقة بين الحليفين، وتاليب الشعب السوري على حزب الله وجهور الحزب على القيادة في سورية، وتحدثت المصادر عن إجراءات اتخذت منذ فترة أفضت إلى تحديد الجهة التي تقف وراء هذه المعلومات المختلفة ومن يرسلها إلى وسائل الإعلام، وهي جهة تتبع لجهاز استخباراتي له مفاصل معروفة في لبنان وسورية.

وفي السياق ذاته يورد موقع «رأي اليوم» نقلا عن مسؤول أممي سوري رفيع تأكيد أنّ الاجتماع لم يحصل على الإطلاق، وأنّ ما تمّ تناقشه لا يمت بصلة إلى اللغة التي تسود في الاجتماعات التي تعقد بيننا وبين الحلفاء في

وعن تفسيره لما ورد في المادة المنشورة في محسب الحوار قال القيادي في الحزب: «إنّ هذا مضمون ما نعتقد عمل أجهزة استخبارات وليس مجرد مادة صحافية، وهو يقع ضمن سلسلة من المحاولات لإيجاد شرخ بين الحزب وبين القيادة السورية والشعب السوري، بعد ما حققه الحزب والجيش السوري من إنجازات ميدانية».

وتابع المصدر: «لا يوجد أي خلاف لا ميدانياً ولا سياسياً مع المسؤولين العسكريين السوريين، مؤكداً أنّ الأمور تسير بتنسيق عال». ولغت المصدر إلى أنّ هذه المحاولات المشبوهة تتكرر بين الحين والآخر، مذكراً بما حصل مع الدكتوراة بثينة شعبان مستشارة الرئيس بشار الأسد في شهر أيار الماضي

### وفد كتلة المستقبل زار بكركي ومطراية الروم الأرثوذكس في بيروت

## السنيرة: الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية



عودة مستقبلاً وفد كتلة المستقبل

هذا الفراغ القاتل نصل إلى نتائج سلبية على كل الصعيد». وأشار إلى أنه لمس لدى البطريرك «توقاً شديداً إلى إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري، وتحسناً كبيراً بالمخاطر التي قد تصيب لبنان نتيجة الاستمرار في عدم التوصل إلى رئيس ننتخبه جميعاً ونؤيده جميعاً، وعندما يتم الانتخاب، نقف إلى جانبه ونحاول أن نقدم له كل

هذا الفراغ القاتل نصل إلى نتائج سلبية على كل الصعيد». وأشار إلى أنه لمس لدى البطريرك «توقاً شديداً إلى إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري، وتحسناً كبيراً بالمخاطر التي قد تصيب لبنان نتيجة الاستمرار في عدم التوصل إلى رئيس ننتخبه جميعاً ونؤيده جميعاً، وعندما يتم الانتخاب، نقف إلى جانبه ونحاول أن نقدم له كل

واصل وفد كتلة المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة جولته على المرجعيات الروحية، وزار أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وأشار السنيورة بعد اللقاء إلى أنه بحث مع الراعي في موضوع الاستحقاق الرئاسي وقال: «قلت لعلمة البطريرك أنّ هناك فراغاً أحدثه عدم انتخاب رئيس الجمهورية، وهو فراغ قاتل، ولا شيء يعمن أن يحل مكان الدور الذي يؤديه فخامة الرئيس. لذلك يجب أن نبتدئ الساعي الجادة لتحقيق هذا الأمر ونحن كما تعلمون وقلنا من أجل انتخاب رئيس الجمهورية وقلنا أنه ليست هناك أولوية على الإطلاق غير أولوية رئاسة الجمهورية، ولكن، بسبب هذا الفراغ نرى أنّ لا السلطة التشريعية قادرة أن تعمل كما ينبغي، ولا السلطة التنفيذية، ولا الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد تسرّ اللبنانيين، بل على العكس بسبب

## وفد لجنة المتابعة لكارثة الطائرة الجزائرية بدأ محادثاته مع خلية الأزمة في باريس

بحضور القائم بالأعمال في سفارة لبنان في أبيدجان أحمد سويدان والقائم بالأعمال والقنصل في بوركيينا فاسوجوزف الحاج ووفد من أقارب الضحايا وعدد من أبناء الجالية. وشكر جمعة باسم الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الرئيس كوميوار على الجهود التي بذلها عند وقوع الكارثة الأليمة ومواساته العائلات اللبنانية، وطلب منه الاستمرار في هذه الجهود من أجل الوصول إلى النتائج السريعة والمروجة لهذه المأساة.

وعد رئيس بوركيينا فاسو خيراً، وحمل جمعة تعازيه الحارة للشعب اللبناني، مشدداً على العلاقات الثنائية وعلى احترامه الجالية اللبنانية في بوركيينا فاسو.

وفد لجنة المتابعة اللبنانية لكارثة الطائرة الجزائرية إلى سويدان وأمين العام لهيئة الملاحة لإغاثة اللواء محمد خير واجتمعت فور وصولها بلجنة الأزمة في الخارجية الفرنسية، بحضور القائم بالأعمال اللبناني في باريس رلى نورالدين، وتمّ البحث في التعاون بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية في قضية كارثة الطائرة الجزائرية واستمرار التواصل بين اللجنتين للوصول إلى النتائج المطلوبة وكانت الأجواء إيجابية. وكان الوفد التقى رئيس بوركيينا فاسو بايزن كوميوار